

الفصل الخامس

الخاتمة والتوصيات

أ. الخاتمة

استنادًا إلى نتائج البحث التي أُجريت على فيلم الرسوم المتحركة "أميرة الروم"، الاستنتاج منه بأن الأفعال الإنجازية دورًا مهمًا في بناء السرد القصصي، وتشكيل ملامح الشخصيات، ونقل القيم الدينية في الفيلم. تناول هذه الدراسة أفعال الكلام الإنجازية وفقًا لنظرية جون سيرل التي تشمل خمسة أنواع، وهي: التقريريات، والتوجيهيات، والالتزاميات، والتعبيريات، والإعلانيات. وبيان ذلك كما يلي:

(1) نسخ الحوار في فيلم الرسوم المتحركة أميرة روم تدوين كل قول يحتوي على فعل كلام إلزامي، سواء من الشخصية الرئيسية أو الشخصيات الثانوية. وبذلك، يُعدُّ التفريغ الأساس الرئيسي في تحديد نوع ووظيفة أفعال الكلام الإلزامية المستخدمة في كل تفاعل.

(2) معلومات مهمة مثل وقت ظهوره (بوحدة الدقيقة)، واسم الشخصية التي أطلقت القول، بالإضافة إلى سياق الحوار الذي يُشكّل خلفية للمحادثة. وتُعدُّ هذه المعلومات ضرورية جدًا لتحديد المعنى التداولي لكل فعل كلام، إذ إن قصد القول يتأثر بشكل كبير بمن يتكلم، ومن هو المخاطب، وفي أي موقف يجري الحوار.

(3) تصنيف الحوار في هذه الدراسة بلغت 113 بيانات تتكون من أقوال الإلوسيون التي تتضمن 43 بيانات من الأفعال الكلامية التأكيدية، 54 بيانات من الأفعال الكلامية التوجيهية، 9 بيانات من الأفعال الكلامية الالتزامية، 6 بيانات من الأفعال الكلامية التعبيرية، و1 بيانات من الأفعال الكلامية التصريحية.

(4) وظائف الأفعال الإنجازية في هذه الدراسة تحتوي البيانات المختلفة تتوافق مع سياق وقصد الأقوال. فتضم أفعال الكلام الإلزامية التقريرية ٤٣ عبارة، منها ٤٠ عبارة إبلاغية، وعبارة واحدة تعبر عن الفخر، وعبارة واحدة للنصيحة، وعبارة واحدة للتباهي. أما أفعال الكلام الإلزامية التوجيهية فتشمل ٥٤ عبارة، منها ٢٠ عبارة أمر، و١٨ عبارة طلب، و٦ عبارات نصح، و١٠ عبارات دعوة. وتشمل أفعال

الكلام الإلزامية الإلزامية ٩ عبارات، منها عرض ٢ عبارات، ورفض ٢ عبارات، وتهديد عبارة واحدة، وقَسَم ٤ عبارات. وأفعال الكلام الإلزامية التعبيرية تتضمن ٦ عبارات، منها ٣ عبارات شكر، وعبارتان تهنئة، وعبارة اعتذار واحدة. وأخيرًا، تضم أفعال الكلام الإلزامية الإعلانية عبارة واحدة فقط، وهي عبارة تعيين.

ب. قيود البحث

تواجه هذه الدراسة بعض القيود من جوانب مختلفة. أولاً، يقتصر البحث على أفعال الكلام الإلزامية بناءً على نظرية جون سيرل فقط، وبالتالي لا يشمل الجوانب التداولية الأخرى مثل التضمين الضمني، والافتراضات السابقة، أو السياق الاجتماعي والثقافي الذي قد يؤثر أيضاً في معنى القول.

ثانياً، تقتصر مصادر بيانات البحث على فيلم "أميرة الروم" فقط، مما يجعل النتائج غير قابلة للتعميم على أنواع أفلام أخرى أو أعمال سينمائية متنوعة، سواء في سياق اللغة العربية أو في أفلام الرسوم المتحركة بشكل عام. كما أن التركيز على فيلم واحد يجعل تنوع أفعال الكلام التي وُجدت يعتمد على الحبكة والشخصيات والخلفيات الخاصة بذلك الفيلم.

ثالثاً، شكّلت محدودية الباحثة في الحصول على ترجمة دقيقة أو النص الأصلي لحوارات الفيلم تحدياً إضافياً. وأخيراً، أثرت محدودية الوقت والموارد على عمق التحليل، لا سيما في توضيح الوظيفة الاجتماعية لكل فعل كلام في سياقات تواصل أوسع.

ومن المتوقع أن تُشكّل هذه القيود مادةً للنظر والاعتبار في الأبحاث المستقبلية، وذلك للقيام بدراسات أكثر عمقاً وشمولاً حول أفعال الكلام في وسائل الإعلام السينمائية أو الأعمال الأدبية الأخرى.

ج. التوصيات

أ. التوصيات للأبحاث المستقبلية

استنادًا إلى نتائج البحث التي تمَّ عرضها أعلاه، تُوصي الباحثة بإجراء دراسات لاحقة لتوسيع موضوع الدراسة ليشمل أفلامًا أخرى ذات خلفيات أو سياقات اجتماعية مختلفة، بهدف تقديم مقارنة أغنى حول أفعال الكلام. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للأبحاث المستقبلية تطوير هذه الدراسة بربطه بمناهج أخرى مثل التحليل الخطابى النقدي أو اللسانيات الاجتماعية لاستكشاف معانٍ أعمق لاستخدام اللغة من قبل الشخصيات.



UINSSC

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON